

دور البنوك الالكترونية في تعزيز الشمول المالي

The role of electronic banks in promoting financial inclusion

عبد الله موساوي¹، عبد الغني حدادي²¹ محبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار (الجزائر)، moussa.abdellah21@univ-adrar.edu.dz² محبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي، جامعة أدرار (الجزائر) haddadi.abdelghani@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2023/10/15

تاريخ القبول: 2023/03/10

تاريخ الارسال: 2022/11/15

ملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين البنوك الالكترونية وتعزيز الشمول المالي مع محاولة تبسيط وتوضيح مفهوم البنوك الالكترونية والشمول المالي، مع التطرق إلى بعض خدمات البنوك الوطنية الجزائرية من خلال الخدمات المالية التي تقدمها من أجل تسهيل إيصال هذه الخدمات الى كافة فئات المجتمع.

وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين البنوك الالكترونية وتعزيز الشمول المالي، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمميزات البنوك الالكترونية لتسهيل إيصال مختلف الخدمات المالية الى كافة فئات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: بنوك الكترونية، شمول مالي، خدمات مالية، تكنولوجيا، بنك

تصنيفات JEL : G23 ، O3 ، O32

Abstract:

The study aims to identify the relationship between electronic banks and the promotion of financial inclusion with an attempt to simplify and clarify the concept of electronic banks and financial inclusion.

With reference to some of the services of the Algerian national banks through the financial services, they provide in order to facilitate the delivery of these services to all segments of society.

The study concluded that there is a positive relationship between electronic banks and the promotion of financial inclusion, through the optimal exploitation of the advantages of electronic banks to facilitate the delivery of various financial services to all segments of society.

Keywords: Electronic banks, financial inclusion, financial services, technology, bank

JEL Classification Cods: G23, O3, O32

مقدمة:

إن التطور التكنولوجي في العالم في مختلف المجالات الإدارية منها والمالية دفعت بكل المؤسسات التي التفكير جليا في استغلال ميزات تكنولوجيايات الاعلام والاتصال وخاصة المؤسسات المصرفية ممثلة في البنوك الالكترونية باستغلالها للتطورات التكنولوجية استغلال امثل من اجل تبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم الخدمات التي يحتاجها المتعاملين في حياتهم اليومية وخاصة التعاملات المالية اذ لجأت البنوك الوطنية منها والخاصة الى السعي الى إيجاد السبل الكفيلة بإيصال كافة الخدمات المالية الى مختلف فئات المجتمع سواء افراد او مؤسسات عن طريق البطاقات البنكية او الهاتف او الأترنت.

ففسير الإدارة الكترونيا يساهم في التقليل من مشاكل الإدارة التقليدية والاستفادة من الوقت والسرعة والجودة في الخدمات وإتاحة هذه الخدمات المالية لكافة افراد المجتمع وهو ما يسمى بالشمول المالي.

من خلال ما سبق يجعلنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

الإشكالية الرئيسية:

ما هو دور البنوك الالكترونية في تعزيز الشمول المالي؟

ويمكن التعرف على مضامين الإشكالية من طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

التساؤلات الفرعية:

- ما هو مفهوم البنوك الالكترونية؟

-هل يمكن للخدمات المالية الرقمية المقدمة من طرف البنوك الالكترونية تعزيز الشمول المالي؟

ما هو دور البنك الوطني الجزائري (بنك عن بعد) في تعزيز الشمول المالي بالجزائر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: ان البنوك الالكترونية تلعب دورا مهما في تعزيز الشمول المالي.

الفرضية الثانية: تمكن البنك الوطني الجزائري (بنك عن بعد) من توفير مجموعة من الخدمات المالية الرقمية؟

أهداف الدراسة:

اهداف الدراسة نلخصها فيما يلي:

أ - التعرف على العلاقة بين البنوك الالكترونية وتعزيز الشمول المالي.

ب- التعرف على مدى مساهمة البنوك الالكترونية في تيسير العمليات المصرفية.

د-تبسيط وتوضيح مفهوم البنوك الالكترونية والشمول المالي

المنهج المتبع:

يعتبر المنهج في وجهه العلمي بانه نظام من القواعد والمبادئ التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم للظاهرة المراد دراستها وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والذي يهتم بتوصيف البيانات والنتائج مع القيام بعمليات تحليلية للمعطيات الموجودة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع الدراسة أو جزء منه أهمها:

الدراسة الأولى:

مُجَّد طرشي وآخرون ((متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر)) (مُجَّد طرشي، 2019)

هدفت الورقة البحثية إلى تحليل المؤشرات الأساسية للشمول المالي في الجزائر وايضاح العوامل المساهمة في تعزيز الشمول المالي في ظل الاصلاحات والتطورات المالية والبنكية التي يشهدها القطاع المالي في الجزائر. وقد خلص البحث إلى أن كل مؤشرات الشمول المالي توضح مدى ضعف وصول الأفراد الى الخدمات المالية التي يقدمها القطاع الرسمي في الجزائر، مما يستدعي ضرورة انتهاج استراتيجية وطنية تركز اساسا على تطوير البنية التحتية المالية وتحسين بيئة الاعمال إضافة إلى نشر الثقافة المالية على نطاق واسع

الدراسة الثانية:

منصور حامد محمود ((إثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك)) (محمود، 2021)

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك، بالإضافة إلى التعرف على درجة تطبيق البنوك الممثلة لعينة الدراسة للشمول المالي في مصر، وذلك من خلال دراسة تطبيقية وتحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي (كالحدا الأقصى والحد الأدنى والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية) وذلك لوصف المتغيرات الخاضعة للدراسة، وتحليل العلاقة بين هذه المتغيرات تم استخدام أسلوب: تحليل الارتباط، وتحليل الانحدار، وقد خلص البحث إلى وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشمول المالي والأداء المالي للبنوك، حيث أن توسع البنوك في تطبيق الشمول المالي مع وجود مستويات مرتفعة من الوعي والتثقيف المالي لدى الأفراد يمكنهم من الوصول واستخدام تلك الخدمات المالية ومن ثم جذب أكبر عدد من هؤلاء العملاء ذوى فئات مختلفة من الادخار لتكون تعاملاتهم المالية مع القطاع المصرفي، مما ينعكس على ارتفاع نسبة السيولة، وتعزيز الأداء المالي لديه، ويؤدى ذلك أيضاً إلى زيادة قدرته على أداء التزاماته التعاقدية، وكذلك زيادة تدفق التمويل لكافة الفئات داخل المجتمع، وتحقيق المزيد من الأرباح على المدى الطويل، مما ينعكس ذلك في النهاية على الاستقرار المال

الدراسة الثالثة:

بحوصي مجدوب وسفيان بن عبد العزيز ((واقع وآفاق البنوك الإلكترونية مع الإشارة الى مستقبلها في الجزائر)) (بحوصي مجدوب وسفيان بن عبد العزيز، 2013)

تعد الصيرفة الإلكترونية واحدة من أهم مؤشرات النهضة الاقتصادية التي ارتقت لها المجتمعات البشرية عبر تطورها نظرا لإسهامها الواسع في توفير متطلبات الاستثمار والتنمية، إذ بها يمكن قياس مستوى التقدم والتطور الاقتصادي لأي مجتمع ما، فبازدياد عمليات التجارة الإلكترونية أصبح هناك احتياج كبير لوجود نوعية جديدة من البنوك غير التقليدية تتماشى ومعطيات هذا النوع من التجارة ولا تتقيد بمكان معين أو بأوقات عمل معينة كالبنوك التقليدية وعليه نشأت فكرة البنوك الإلكترونية. تهدف هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على ذلك الدور الذي تلعبه البنوك الإلكترونية في توجيه نظم الاقتصاد نحو الأداء الجيد. مع إشارة إلى

مستقبل تطبيقاتها في الجزائر لتختتم هذه الدراسة بجملة من النتائج والتوصيات الهامة أهمها ضرورة تكوين شبكة مصرفية تكون بمثابة جسر الكتروني بين البنوك مع التوسع في استخدام الأنترنت لتقديم الخدمات المصرفية المتنوعة للعملاء.

هيكل البحث:

تم تقسيم البحث إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: ماهية البنوك الالكترونية

المحور الثاني: الشمول المالي

المحور الثالث: البنك الوطني الجزائري (بنك عن بعد) وتعزيز الشمول المالي

المحور الأول: ماهية البنوك الالكترونية

1-1 تعريف البنوك الالكترونية (مصطفى يوسف كافي، 2011، صفحة 113)

البنك الالكتروني يشير الى النظام الذي يتيح للزبون الوصول الى حساباته او ايه يريد لها أو الفصول على مختلف الخدمات والمنتجات المصرفية من خلال شبكة المعلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به وسيله أخرى.

البنوك الإلكترونية (هاني وجيه العطار، 2021، صفحة 135)

هي اجراء العمليات المصرفية بشكل الكتروني والتي تعد الانترنت من اهم اشكالها وبذلك فهي بنوك افتراضيه تنشئ لها مواقع الكترونيه على الانترنت لتقديم خدمات البنك نفسها من سحب ودفع وتحويل دون انتقال العميل اليها

1-2 خصائص البنوك الالكترونية (مصطفى يوسف كافي، 2011، الصفحات 116-117)

1- السرعة في الاعمال والقدرة على التواصل مع اكثر من جهة في نفس الوقت

2- غياب المعاملات الورقية استخدامها حيث يتم استخدام النقود الالكترونية

3- امكانيه تنفيذ الخدمة من داخل البيت

4- سهوله الاتصال بالعملاء الحاليين والمرتقبين

كما أضاف مُجدّ الفاتح محمود المغربي مجموعة من المزايا أهمها:

1-3 مزايا البنوك الالكترونية (مُجدّ الفاتح محمود المغربي، 2016، صفحة 164)

1- امكانيات الوصول الى قاعده الاوسع من العملاء

2- تقديم خدمات مصرفيه كامله وجديده

3- خفض التكاليف

1-4 انماط البنوك الالكترونية (حسن، 2019، الصفحات 196-197)

1- الموقع المعلوماتي

يمثل المستوى الاساسي والحد الادنى للنشاط الالكتروني المصرفي ويسمح هذا الموقع للبنك بتقديم معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية.

2- الموقع الاتصالي

يتيح هذا الموقع عملية التبادل الاتصالي بين البنك والعملاء مثل البريد الالكتروني لتعبئة طلبات او نماذج على الخط وتعديل المعلومات القيود والحسابات والاستفسارات.

3-الموقع التبادلي

يمكن من خلاله ان يمارس البنك نشاطاته في بيئة الكترونيه كما يمكن للعميل القيام بمعظم معاملاته الالكترونية من سداد قيمه الفواتير واداره التدفقات النقدية واجراء كافة الخدمات الاستعلامية سواء داخل البنك خارجه

المحور الثاني: الشمول المالي

2-1 مفهوم الشمول المالي

إمكانية الحصول على الخدمات المالية لكل الشرائح السكانية في المجتمع بما في ذلك الفئات السكانية ذات الدخل المحدود وكذلك القطاعات الاقتصادية الهشة (جلال الدين بن رجب، 2017، صفحة 2).

ويعرف كذلك : بأنه إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية من مختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده بما في ذلك حسابات التوفير المصرفية، وخدمات الدفع والتحويل، والتأمين والتمويل، والائتمان، وابتكار خدمات مالية أكثر ملاءمة وبأسعار تنافسية (صندوق النقد، 2017، صفحة 5).

2-2 أهمية الشمول المالي

-إتاحة التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- تحقيق المصلحة العامة والتي تتعلق بخلق فرص عمل.

- توفير الخدمات المالية بطرق سهلة وبسيطة وبأقل التكاليف.

كما ذكر شريف القاضي أهمية الشمول المالي فيما يلي: (شريف القاضي، 2021، صفحة 90)

1- النهوض بالقطاع العائلي والمؤسسات الصغيرة ومن ثم زيادة كفاءة الوساطة المالية.

2- تأثير الشمول المالي على الجانب الاجتماعي من حيث الاهتمام للوصول الى الافراد والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر

3- العمل على القضاء على القطاع غير الرسمي في المعاملات الاقتصادية والمالية وتشجيع ذلك القطاع على الاندماج في النظام

المالي والاقتصادي الرسمي لتعظيم الأثر الاقتصادي على مستوى الناتج القومي الإجمالي.

2-3-المحاور الأساسية لتعزيز الشمول المالي (صندوق النقد، 2017، صفحة 7)

أ- دعم البنية التحتية المالية: يمثل تطوير بنية مالية تحتية سليمة وذلك من خلال:

- توفير بيئة تشريعية ملائمة بما يدعم مبدأ الشمول المالي من خلال اصدار وتعديل الأنظمة والتعليمات واللوائح.

- تعزيز الانتشار من خلال توسيع شبكة فروع مقدمي الخدمات المالية (وكلاء البنوك، خدمات الهاتف المصرفي، الصرافات الآلية، ونقاط البيع.

- تطوير نظم الدفع والتسوية الوطنية خاصة الصغيرة القيمة، لتسهيل تنفيذ العمليات المالية المصرفية وتسويتها بين المتعاملين في المواعيد المناسبة.

- الاستفادة من التطورات التكنولوجية بالعمل على تطوير وتحسين الاتصال وتبادل المعلومات من خلال التوسع في تقديم البنوك الالكترونية والدفع عبر الهاتف.

ب- حماية مستهلكي الخدمات المالية:

يساهم تطبيق القواعد والمبادئ الدولية السليمة المتعلقة بحماية مستهلكي الخدمات المالية في زيادة الثقة في القطاع المصرفي والمالي وذلك من خلال:

- حصول الزين على الخدمات المالية بكل يسر وسهولة وبتكلفة مناسبة وجودة عالية.
- توفير المعلومات اللازمة والدقيقة في جميع مراحل عملية الاستفادة من الخدمات المالية.
- إمكانية توفير الخدمات الاستشارية تبعا لاحتياجات الزبون ومدى تعقيد المنتجات والخدمات المقدمة لهم.

ج- تطوير خدمات مالية تلبي احتياجات كافة فئات المجتمع: وذلك من خلال

- مراعاة متطلبات العملاء المستهدفين عند تصميم الخدمات المالية.
- تشجيع المنافسة بين مقدمي الخدمات المالية.
- دراسة ظروف واحتياجات العملاء عند التعامل معهم.

د- التثقيف المالي:

يهدف التثقيف المالي الى:

- إيجاد تعليم مالي متكامل يهدف الوصول الى مجتمع مثقف ماليا.
- تعزيز مستويات الوعي لدى كافة شرائح المجتمع.
- تحقيق التوازن بين المعلومات المتاحة لدى المستهلكين

المحور الثالث: دور البنك الوطني الجزائري (بنك عن بعد) في تعزيز الشمول المالي

3-1: امتلاك الحسابات المصرفية (مجموعة البنك الدولي، 2017، صفحة 02)

تظهر قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي ان 515 مليون بالغ في مختلف انحاء العالم قد فتحو حسابات مصرفية اما في مؤسسات مالية او من خلال شركات تقديم الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول بين 2014 و 2017 وذلك بنسبة 69% سنة (2017) مقابل 62% (2014).

اما فيما يخص أسباب عدم امتلاك حسابات مصرفية من البالغين في العالم فقد قدر عدد البالغين ب 1.7 مليار بالغ لا يمتلكون حسابات مصرفية لافي المؤسسات المالية ولا من خلال شركات تقديم الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول.

ولأجل معرفة الأسباب شمل المسح الاستقصائي لقاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي لعام 2017 حيث تم سؤال البالغين ممن ليست لديهم حسابات مصرفية عن الأسباب، ذكر معظمهم سببين وكان السبب الأكثر شيوعا هو أنهم لا يمتلكون أموالا تستدعي استخدام الحسابات المصرفية.

كما أشار آخرون أن أحد افراد الاسرة لديه بالفعل حساب مصرفي.

1-3 المتطلبات التكنولوجية للشمول المالي في البنك الوطني الجزائري

قبل التعرف على المتطلبات التكنولوجية نتعرف على البنك (البنك الوطني الجزائري، 2019)

الجدول رقم 01: تطور هياكل البنك الوطني الجزائري

السنوات	مديرية جهوية	وكالة	عون واطار	فضاء رقمي
2017	17	214	4950	/
2020	20	218	5398	12

نلاحظ تطور في عدد هياكل البنك الوطني الجزائري حيث كان عدد المديريات الجهوية سنة 2017 يقدر ب 17 مديرية جهوية ليصل عدد المديريات الجهوية سنة 2020 الى 20 مديرية جهوية مع بلوغ عدد الوكالات سنة 2020 الى 218 وكالة، اما عدد المستخدمين فقد بلغ 5398 عون واطار سنة 2020 بعد ما كان 4950 موظف سنة 2017.

الجدول رقم 02: تطور المتطلبات التكنولوجية لعملية الشمول المالي

السنوات	بطاقة بنكية قيد الخدمة	شباك اتوماتيكي	جهاز دفع الكتروني	موزع الي للأوراق النقدية
2017	214643	95	2136	145
2020	278315	/	5221	151

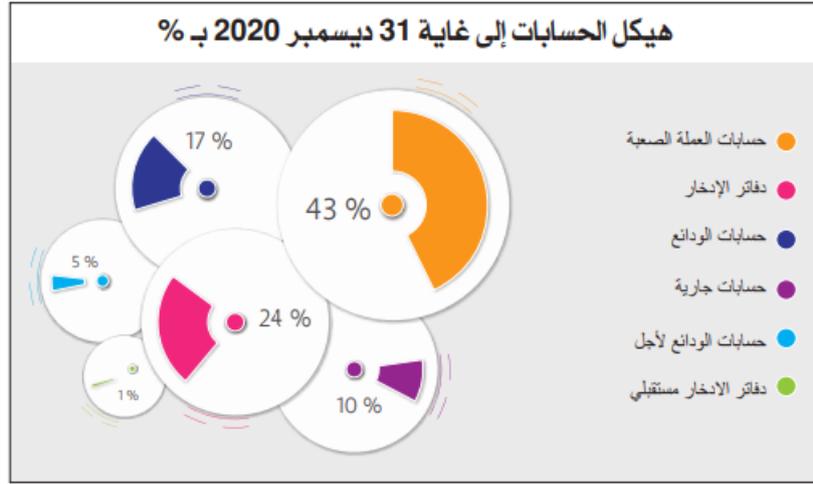
نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أعلاه ان البنك الوطني الجزائري يسعى الى توفير المتطلبات التكنولوجية اللازمة لتعزيز الشمول المالي وتوصيل الخدمات المالية الى كافة افراد المجتمع.

حيث ان هناك زيادة قدرها 63672 بطاقة بنكية قبي الخدمة ما بين سنة 2017 وسنة 2020 تطور ملحوظ في اعدد أجهزة الدفع الالكتروني وذلك بزيادة ب 3085 جهاز دفع الكتروني جديد خلال السنوات الثلاثة من 2017 الى 2020

2-3 تطور عدد الحسابات المصرفية بالبنك الوطني الجزائري

ان البنك الوطني الجزائري يسعى دائما الى توفير كافة الإمكانيات المتاحة من تعزيز الشمول المالي بتسهيل وتبسيط طرق توصيل كافة الخدمات المالية لكافة فئات المجتمع مما أدى التزايد المستمر للزبائن من اجل فتح حسابات مصرفية بالبنك حيث كانت الحسابات المصرفية كما يلي:

الشكل رقم 01 : هيكل الحسابات الى غاية 2022/12/31



المصدر: التقرير السنوي للبنك الوطني الجزائري 2020

بلغ عدد حسابات الزبائن 2483757 حساب منها 104649 حساب زبون جديد لكل الأصناف. من خلال الشكل رقم 01 استحوذت حسابات العملة الصعبة على النسبة الأكبر بنسبة 43% بينما جاءت في الأخير حسابات دفاتر الادخار المستقبلي بنسبة 10%

والاستفادة من الخدمات المالية المتوفرة (البنك الوطني الجزائري، 2017-2020)

الجدول رقم 03: تطور عدد مالكي الحسابات المصرفية بالبنك الوطني الجزائري

السنوات	عدد الحسابات المصرفية	عدد المنخرطين في خدمة البنك عن بعد
2017	2672056	33545
2020	2483757	65952

إن توفر الطرق والأساليب اللازمة لتعزيز الشمول المالي بالبنك الوطني الجزائري بتوفير البطاقات البنكية التي تسهل عملية دفع وتحويل الاموال من وإلى البنك بالإضافة إلى الانتشار الكبير لأجهزة الدفع الالكتروني في مختلف الوكالات التابعة للبنك الوطني الجزائري أدى إلى التزايد المستمر لأعداد مالكي الحسابات المصرفية بالبنك الوطني الجزائري حيث ارفع العدد من 2672056 حساب زبون سنة 2017 إلى 2483757 حساب زبون سنة 2020 خلال السنوات الثلاثة، بالإضافة إلى تزايد عدد المنخرطين في خدمة البنك عن بعد حيث بلغ عدد المنخرطين في خدمة البنك عن بعد 33545 منخرط سنة 2017 ليصل إلى 65952 منخرط سنة 2020 أي بزيادة معتبرة خلال السنوات الثلاثة مما يدل على الاقبال على امتلاك الحسابات المصرفية وبالتالي القيام بالعمليات المالية الكترونياً بالاستفادة من التكنولوجيات العصرية وتذليل كافة الصعوبات لإتاحة الخدمات المالية وسهولة الوصول إليها .

كما نلاحظ كذلك ارتفاع القيمة الاجمالية للقروض الموجهة للزبائن والمقدرة بـ 1650275 مليون دينار جزائري سنة 2017 لتصل إلى 2117885 مليون دينار جزائري سنة 2020

من خلال ما تقدم نلاحظ ان البنوك الجزائرية الوطنية منها او الخاصة تحاول وتسعى جاهدة الى تقديم خدمات رقمية متميزة من خلال تحسين الخدمات المقدمة عن طريق الاستفادة من كافة خصائص ومميزات البنوك الالكترونية والتي تعتبر احد اهم العناصر التي تساهم في تعزيز الشمول المالي في الجزائر بايصال الخدمات المالية المقدمة الى كافة فئات المجتمع وذلك بتسهيل فتح الحسابات المصرفية و رقمنة العمليات المالية في حالة سحب الأموال أو ايداعها بطريقة بسيطة وسهلة مما يشجع العديد من المتعاملين إلى استغلال هذه الميزات في تعاملاتهم اليومية سواء بالتعامل عن طريق الهاتف او البطاقات البنكية وتجنب عناء الانتقال إلى الوكالات البنكية او المالية لإجراء عمليات بسيطة.

البنوك الالكترونية:

3-3 خدمات البنك الوطني الجزائري (بنك عن بعد)

1- بقديم مجموعة من الخدمات المالية عن طريق BNA.NET

- الاطلاع على حساباتكم وتاريخ مفصل عن الرصيد لفترة 23 شهرا،
- اصدار تحويلاتكم إلى الغير،
- طلب دفتر الشيكات والبطاقة البنكية الخاصة بكم،
- الاعتراض على البطاقة البنكية (CIB)،
- التسديد الجبائي عبر الانترنت،
- خدمة الرسائل الالكترونية قصد التواصل مع مصرفكم.

2- إطلاق نشاط الصيرفة الإسلامية بتسع (09) منتجات للادخار والتمويل مطابقة لتعاليم الشريعة الإسلامية وتسويقها على مستوى 64 وكالة منتشرة عبر التراب الوطني

3- إطلاق المنتجات والخدمات التالية:

- بطاقة الاعمال البنكية:

موجهة للمهنيين وأصحاب المؤسسات تتيح لهم دفع مختلف نفقاتهم المتعلقة (بالضرائب والفواتير وغيرها)

- بطاقة الادخار البنكية:

تتيح لمدخري البنك الحصول على أموالهم عبر جميع الشبايك الأتوماتيكية للبنك والموزعات الالية للأوراق النقدية التابعة للبنك الوطني الجزائري عبر التراب الوطني

"SMS OTP-رسائل الرقم السري المتغير "

"SMS CARD-الرسائل النصية القصيرة "

- الفتح المسبق لحساب عبر الأنترنت

- التفعيل المجاني لخيار الدفع الالكتروني على البطاقات النشطة

حيث تم تسجيل ارتفاع في المعاملات المنجزة خلال 2020 والذي بلغ 46225 مقارنة بالسنة الفارطة المقدر ب 18025 أي بنسبة 156%

كما تم تسجيل 1885843 معاملة عبر منصة الخدمات المصرفية الالكترونية أي بزيادة قدرها 90936 معاملة وهو ما يمثل نسبة 5.07%

3-3 نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة تبين ان للبنوك الالكترونية دور أساسي ومهم في تعزيز الشمول المالي وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لتكنولوجيات العصر من الهاتف المحمول الى التطبيقات الذكية وتوظيفها أحسن توظيف في حياتنا العملية. بالإضافة الى الجهد المبذول من طرف البنك الوطني الجزائري الى الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة لتبسيط كافة العمليات المالية بالبنك وتقريب الخدمة من المواطن الجزائري بفتح وكالات جديدة في مختلف أنحاء الوطن وتوفير أجهزة الدفع الالكتروني للمواطن والمستثمر وحتى الإدارات العمومية وذلك لتعميم استخدام التكنولوجيا في اجراء العمليات وخاصة عند دفع وتحويل الأموال النقدية باستغلال الهاتف المحمول والتقليل من عناء التنقل للوكالة من اجل إتمام ابسط العمليات المالية.

الخاتمة:

إن التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيات الاتصال الحديثة وخاصة في مجال البنوك الالكترونية يدفع بالبنوك العمومية والمالية لاستغلال مميزات البنوك الالكترونية في جانبها التكنولوجي لتقديم الخدمة المالية بجودة عالية وبأقل تكاليف وفي أقصر وقت، وهو ما يساهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي.. حيث ان تحقيق الشمول المالي، يدعم الجهود التي تقوم بها الدول لتطوير البنية التحتية، وتشجيع الاستثمار، وتحقيق الاستفادة المالية لمواجهة تحديات البطالة، مما ينعكس إيجابيا بين الشباب، بالإضافة إلى تعميق القطاع المالي والمصرفي وتعزيز استقراره وسلامته وتقوية دوره في خدمة مساعي النمو الاقتصادي الشامل من خلال الاهتمام بالبنوك الالكترونية ككل وخاصة البنية التحتية اللازمة لتبني مفهوم البنوك الالكترونية مع تدريب الكوادر من خلال جلب المختصين في مجال البنوك الالكترونية بدون نسيان إعادة هيكلة الهيكل التنظيمي بما يتوافق مع متطلبات البنوك الالكترونية.

قائمة المصادر و المراجع:

- 01-البنك الوطني الجزائري. (2017-2020). *التقرير السنوي*. الجزائر: البنك الوطني الجزائري.
- 02- البنك الوطني الجزائري. (2019). *التقرير السنوي*. الجزائر: البنك الوطني الجزائري.
- 03- العربي صندوق النقد. (2017). *نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي*. نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي. ابوظبي، الامارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
- 04- شريف القاضي. (2021). *الاتئمان المصرفي (الطريق الى الشمول المالي)*.
- 05- مجموعة البنك الدولي. (2017). *قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي*.
- 06- محمد الفاتح محمود المغربي. (2016). *التجارة الالكترونية*. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- 07- مصطفى يوسف كافي. (2011). *النقود والبنوك الالكترونية في ظل التقنيات الحديثة*. دمشق سوريا: دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- 08- هاني وجيه العطار. (2021). *التجارة الالكترونية*. دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.
- 09- انساعد رضون عبو عمر محمد طرشي. (12, 25, 2019). *متطلبات تعزيز الشمول المالي في الجزائر*. مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الاعمال، 01(01)، 118-137.
- 10- اية عادل محمود. (2021). *اثر تطبيق الشمول المالي على الاداء المالي بالبنوك*. مجلة الدراسات المالية والتجارية(03).
- 11- بحوصي مجدوب وسفيان بن عبد العزيز. (2013). *واقع وافاق البنوك الالكترونية*. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، 02(03).